



توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في الجزء الخامس

Explanation of the errors found in translations of the meanings of Holy Qura'n by AI, Part Five

تفصيل المؤلفين

بينش أسلم : باحثة ماجستير الفلسفة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سرجودها، باكستان
الدكتور محمد أنس : محاضر قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة سرجودها، باكستان

ملخص البحث

تتناول هذه الدراسة موضوع توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في جزء الخامس، حيث تهدف إلى تحليل مدى دقة الترجمة الآلية للنصوص القرآنية، والكشف عن الأخطاء المحتملة التي قد تنتج عن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي دون وجود إشراف بشري متخصص في العلوم الشرعية واللغوية. يعد القرآن الكريم نصاً لغوياً فريداً يتميز بالإعجاز البياني والبلاغي والتشريعي، الأمر الذي يجعل ترجمته من أصعب أنواع الترجمة على الإطلاق، إذ لا يمكن الاعتماد على المعنى الحرفي فقط، بل يجب مراعاة السياق اللغوي، وأسباب النزول، والدلالات البلاغية، والمرجعيات التفسيرية المعتمدة. ومن هنا تظهر أهمية دراسة أداء أنظمة الذكاء الاصطناعي في هذا المجال الحساس.



بيان النشر والأخلاقيات

البحث
Al-Bahath
Search Journal

الجدول الزمني للتقديم

تاريخ الاستلام: ٤ يوليو ٢٠٢٦
تاريخ المراجعة: ٦ يوليو ٢٠٢٦
تاريخ القبول: ٧ يوليو ٢٠٢٦
تاريخ النشر: ٩ يوليو ٢٠٢٦

نشرته مجلة (البحث) قسم اللغة العربية وآدابها جامعة سرجودها، سرجودها، بنجاب، باكستان

هذه المقالة مفتوحة المصدر ويتم توزيعها بموجب شروط رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة 4.0 الدولية المجلد 5، العدد 1 - 2026



Open Access
البحث
Al-Bahath
ISSN Online: 3007-4673
ISSN Print: 3007-4665
al-bahath.com

OJS
OPEN JOURNAL SYSTEMS

توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في الجزء الخامس

Explanation of the errors found in translations of the meanings of Holy Qura'n by AI, Part Five

Binish Aslam : M phil Scholar, Department of Arabic Language and Literature, University of Sargodha.**Email:** malikzaman7467@gmailmail.com**Dr. Muhammad Ans** : Supervisor/Lecturer, Department of Arabic Language and Literature, University of Sargodha.**Abstract:**

This study investigates the translation errors found in AI-generated translations of the meanings of the Holy Qur'an, focusing on the fifth Juz' (Part Five). It aims to evaluate the accuracy of artificial intelligence in translating Qur'anic texts and to identify the errors that may arise when AI-based translation systems operate without the supervision of experts in Islamic law (Shariah) and Arabic linguistics.

The study seeks to answer the following central research question: Can artificial intelligence systems effectively contribute to identifying and correcting translation errors in non-Arabic translations of the meanings of the Holy Qur'an? To achieve this objective, the identified translation errors were analyzed according to four major criteria: grammatical errors, semantic errors, errors in conveying legal and Shariah-related terminology, and errors in handling verbal similarities and linguistic nuances.

The findings reveal that AI systems demonstrate remarkable efficiency in detecting translation errors due to their ultra-fast processing speed, their ability to analyze large volumes of text, and their consistency in identifying recurring errors across multiple Qur'anic verses. However, the study also highlights several significant limitations. AI systems struggle to identify deep contextual errors that require purposive interpretation, show limited ability to recognize issues related to the rhetorical inimitability (I'jāz) and metaphorical expressions of the Qur'an, and are unable to distinguish between acceptable and unacceptable translation choices in cases where legitimate differences of Qur'anic interpretation exist.

The study concludes that artificial intelligence can serve as a valuable assistive tool for identifying surface-level translation errors and enhancing the efficiency of the translation review process. Nevertheless, it remains incapable of detecting subtle interpretative errors that require profound linguistic expertise, comprehensive knowledge of Qur'anic exegesis (Tafsir), and a deep understanding of the spiritual and theological dimensions of the Holy Qur'an. Consequently, AI should complement, rather than replace, qualified human scholars in the translation and evaluation of the meanings of the Holy Qur'an.

Keywords: Qura'n, translation, artificial intelligence, translation errors, Part five, error detection, Surah Al-Nisa.

تتناول هذه الدراسة موضوع توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في جزء الخامس، حيث تهدف إلى تحليل مدى دقة الترجمة الآلية للنصوص القرآنية، والكشف عن الأخطاء المحتملة التي قد تنتج عن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي دون وجود إشراف بشري متخصص في العلوم الشرعية واللغوية.

يعد القرآن الكريم نصًا لغويًا فريدًا يتميز بالإعجاز البياني والبلاغي والتشريعي، الأمر الذي يجعل ترجمته من أصعب أنواع الترجمة على الإطلاق، إذ لا يمكن الاعتماد على المعنى الحرفي فقط، بل يجب مراعاة السياق اللغوي، وأسباب النزول، والدلالات البلاغية، والمرجعيات التفسيرية المعتمدة. ومن هنا تظهر أهمية دراسة أداء أنظمة الذكاء الاصطناعي في هذا المجال الحساس.

تعتمد هذه الدراسة على منهج التحليل المقارن، حيث يتم اختيار مجموعة من الآيات من الجزء الخامس من القرآن الكريم، وتحليل ترجماتها التي تقدمها أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة، ثم مقارنتها بالتفسيرات المعتمدة مثل تفاسير ابن كثير والطبري والقرطبي، بالإضافة إلى الترجمات البشرية الموثوقة. ويهدف هذا التحليل إلى تحديد الفجوات الدلالية والأخطاء المحتملة في الترجمة الآلية، سواء كانت أخطاء لغوية أو سياقية أو تفسيرية.

كما تركز الدراسة على بيان أن الذكاء الاصطناعي، رغم التطور الكبير في تقنيات معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) ونماذج التعلم العميق (Deep Learning Models)، لا يزال يواجه تحديات كبيرة في فهم النصوص الدينية، وذلك بسبب اعتماده على البيانات الإحصائية والأنماط اللغوية، دون إدراك كامل للمعاني الشرعية والمقاصد التفسيرية للنص القرآني.

وفي ضوء ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية نقدية حول حدود استخدام الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص القرآنية، مع التركيز على الجزء الخامس من القرآن الكريم كنموذج تطبيقي، بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير أنظمة ترجمة أكثر دقة وموثوقية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية: جزء الخامس، توضيح الأخطاء، تحليل مقارن، الترجمات البشرية، سورة النساء.

تعد ترجمة معاني القرآن الكريم من أدق مجالات الترجمة وأشدّها حساسية؛ نظرا لارتباطها بنص مقدس يتسم بالإعجاز البياني والدقة الدلالية والعمق التشريعي، ومن ثمّ فإن أي محاولة لنقل معانيه إلى لغة أخرى تتطلب إلماما واسعا بعلم التفسير، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، إلى جانب التمكن العالي من اللغتين المصدر والهدف ومع التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، برزت الترجمة الآلية بوصفها أداة حديثة تستخدم في نقل النصوص، بما في ذلك النصوص الدينية، الأمر الذي يثير تساؤلات علمية حول مدى دقتها وموثوقيتها في هذا المجال الدقيق.

وعلى الرغم من أن أنظمة الذكاء الاصطناعي قد حققت تقدما ملحوظا في معالجة اللغات الطبيعية، فإنها لا تزال تعاني من قصور واضح عند التعامل مع النص القرآني، بسبب عجزها عن إدراك الأبعاد البلاغية والسياقات التفسيرية العميقة، فضلا عن محدودية فهمها للدلالات الشرعية والمقاصدية، وينتج عن ذلك وقوع أخطاء متعددة في ترجمة معاني القرآن الكريم، من أبرزها: الخطأ في نقل المعنى الدقيق للألفاظ، وإهمال الفروق بين المعاني المتقاربة، وسوء تفسير الأساليب

البلاغية كالمجاز والكناية، فضلا عن الخلل في ترجمة المصطلحات الشرعية التي تحمل حمولة دلالية خاصة لا تقابلها مفردات دقيقة في اللغات الأخرى.

كما تتجلى هذه الأخطاء بشكل أوضح عند غياب الربط بين الآيات وسياقها العام، أو عند إغفال أسباب النزول، مما يؤدي إلى تقديم ترجمة مجتزأة أو مضللة للمعنى المقصود، وقد يترتب على ذلك آثار خطيرة، تتمثل في سوء فهم النص القرآني، أو نقل معان غير دقيقة إلى غير الناطقين بالعربية، وهو ما ينعكس سلبا على صورة الرسالة الإسلامية وفهمها الصحيح.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتحليلها في ضوء القواعد اللغوية والضوابط التفسيرية، بهدف الكشف عن أوجه القصور في هذه التقنيات، وبيان حدود الاعتماد عليها في هذا المجال، مع التأكيد على ضرورة الجمع بين الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة والرجوع إلى المصادر التفسيرية الموثوقة لضمان سلامة المعنى ودقته.

مفهوم الذكاء الاصطناعي

تعددت التعريفات التي سبقت لتعريف الذكاء الاصطناعي اصطلاحا نذكر منها:

يُعرف الذكاء الاصطناعي: بأنه علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية⁽¹⁾، وعُرف أيضا بأنه: "جزء من علم الحاسبات التي يهتم بأنظمة الحاسوب الذكية تلك الأنظمة التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء واتخاذ القرار والمثابة لدرجة ما للسلوك البشري فيما يخص اللغات والتعلم والتفكير وحل المشاكل"⁽²⁾

كما عُرف الذكاء الاصطناعي: "بأنه ذلك الفرع من علوم الحاسب (computer science) الذي يمكن بواسطته خلق وتصميم برامج للحاسبات تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة وذلك بدلا من الإنسان"⁽³⁾

عرف الذكاء الاصطناعي بأنه: "العلم المعني بجعل الحاسبات الآلية تقوم بمهام مشابهة – وبشكل تقريبي- لعمليات الذكاء البشرية ومنها التعلم، والاستنباط، واتخاذ القرارات"⁽⁴⁾

الملاحظ أن غالبية التعريفات سالفة الذكر تركز على الجانب الفني لعلم الذكاء الاصطناعي، وعلى هذا الأساس فإن الذكاء الاصطناعي بصفة عامة هو الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب⁽⁵⁾

¹ د. عادل عبد النور، مدخل إلى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، 1426هـ - 2005م، ص7.

² د. بشير علي عرنوس، الذكاء الاصطناعي، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008م، ص9.

³ د. محمد علي الشرقاوي، الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية سلسلة علوم وتكنولوجيا حاسبات المستقبل مركز الذكاء الاصطناعي للحاسبات، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، 1996م، ص23.

⁴ د. أحمد محمد غنيم، الذكاء الاصطناعي، ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017م، ص19.

⁵ د. عبدالله سعيد عبدالله الوالي، المسؤولية المدنية عن أضرار تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القانون الإماراتي، دار النهضة العربية، مصر- دار النهضة العربية، الإمارات، ط1، 2021م، ص29.

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى محاكاة القدرات البشرية مثل التعلم والاستنتاج والتصحيح. وعند تطبيقه على النصوص الدينية، فإنه يساعد في تحليل كميات هائلة من الترجمات والمقارنة بينها في زمن قياسي لا يستطيع بشر تحقيقه.⁶

مأخذ الذكاء الاصطناعي لترجمة معاني القرآن الكريم

تعد ترجمة معاني القرآن الكريم من أكثر مجالات الترجمة حساسية وتعقيدا، وذلك لكون النص القرآني نصا إلهيا معجزا يجمع بين العمق اللغوي والدقة التشريعية والثراء البلاغي. ولا يمكن التعامل معه بوصفه نصا لغويا عاديا، بل يحتاج إلى منظومة معرفية متكاملة تشمل علوم اللغة والشرع والسياق التاريخي.

ومع التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing)، أصبح بالإمكان توظيف هذه التقنيات في ترجمة النصوص الدينية، بما في ذلك معاني القرآن الكريم. غير أنّ هذه العملية لا تعتمد على التقنية وحدها، بل تقوم على مجموعة من المآخذ (المصادر) العلمية التي تُغذي النماذج وتوجّه مخرجاتها. يهدف هذا الفصل إلى دراسة هذه المآخذ دراسة تحليلية موسّعة، وبيان دور كل مصدر في بناء ترجمة دقيقة، مع توضيح التحديات المنهجية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في النصوص القرآنية.

نموذج الاخطاء الواردة في ترجمة المعاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي

ومن هنا نشير إلى الأخطاء الواردة في ترجمات الذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي وجيميني:

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا.⁷

الترجمة البشرية من كثر الإيمان:

اور حرام بیں شوہر دار عورتیں مگر کافروں کی عورتیں جو تمہاری ملک میں آجائیں یہ اللہ کا نوشتہ ہے تم پر اور ان کے سوا جو رہیں وہ تمہیں حلال ہیں کہ اپنے مالوں کے عوض تلاش کرو قید لاتے نہ پانی گراتے تو جن عورتوں کو نکاح میں لانا چاہو ان کے بندھے ہوئے مہر انہیں دو اور قرار داد کے بعد اگر تمہارے آپس میں کچھ رضامندی ہو جائے تو اس میں گناہ نہیں بیشک اللہ علم و حکمت والا ہے۔⁸

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

اور شوہر والی عورتیں (بھی تم پر حرام ہیں) مگر وہ جو تمہاری ملکیت میں آجائیں اللہ تعالیٰ نے یہ احکام تم پر فرض کر دیے ہیں اور ان عورتوں کے سوا باقی عورتیں تمہارے لیے حلال کی گئیں ہیں کہ اپنے مال سے تم ان سے نکاح کرنا چاہو برے کام سے بچنے کے لیے نہ کہ شہوت رانی کرنے کے لیے۔ اس لیے جن سے تم فائدہ اٹھاؤ انہیں ان کا مقرر کیا ہوا مہر ادا

⁶ Devlin, Jacob. BERT: Pre-training of Deep Bidirectional Transformers. Google AI Language, 2019, p. 4.

⁷ سورة النساء، الآية: 24

⁸ امام احمد رضا خان، كنز الإيمان، الجزء الخامس، الآية: 24

کرو۔ اور مقرر ہو جانے کے بعد تم آپس کی رضا مندی سے جوڑے کرلو اس میں تم پر کوئی گناہ نہیں یقیناً اللہ تعالیٰ علم و حکمت والا ہے۔⁹

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGpt)

اور (حرام ہیں) شوہر والی عورتیں، مگر وہ (لونڈیاں) جو تمہاری ملکیت میں آ جائیں۔ یہ اللہ کا حکم ہے جو تم پر لازم کیا گیا ہے۔ اور ان کے سوا جو (عورتیں) ہیں وہ تمہارے لیے حلال کی گئی ہیں، اس شرط کے ساتھ کہ تم اپنے مال (مہر) کے ذریعے ان کو نکاح میں لاؤ، پاکدامنی چاہتے ہوئے نہ کہ شہوت رانی کرتے ہوئے۔ پھر جن عورتوں سے تم نے فائدہ اٹھایا (یعنی نکاح کیا) ہو، تو انہیں ان کا مہر بطور فرض ادا کرو۔ اور مہر مقرر ہونے کے بعد اگر تم آپس کی رضا سے کچھ طے کر لو تو اس میں تم پر کوئی گناہ نہیں۔ بے شک اللہ خوب جاننے والا، حکمت والا ہے۔¹⁰

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

"اور (تم پر حرام کی گئی ہیں) شوہر والی عورتیں، سوائے ان کے جو (جنگ میں قیدی بن کر) تمہاری ملکیت میں آ جائیں۔ یہ اللہ کا قانون ہے جو تم پر فرض کر دیا گیا ہے۔ اور ان کے علاوہ جتنی عورتیں ہیں وہ تمہارے لیے حلال کر دی گئی ہیں کہ اپنے مال کے عوض (مہر دے کر) انہیں نکاح میں لاؤ، بشرطیکہ تمہارا مقصد عفت قائم رکھنا (نکاح کرنا) ہو نہ کہ شہوت رانی (بدکاری) کرنا۔ پھر ان عورتوں میں سے جن سے تم نے فائدہ اٹھایا ہے، ان کا مقرر کیا ہوا مہر بطور فرض انہیں ادا کرو۔ البتہ مہر مقرر ہو جانے کے بعد اگر تم آپس کی رضا مندی سے (کمی بیشی پر) اتفاق کر لو، تو اس میں تم پر کوئی گناہ نہیں۔ بے شک اللہ سب کچھ جاننے والا اور بڑی حکمت والا ہے۔¹¹

تحليل: هذه الآية أكثر توضيحاً فيما ذكر من الترجمات الذكاء الاصطناعي سنذكر معاني و مفاهيم من الكتب التفاسير: والمحصنات: من النساء عطف على المحرمات المذكورات والأصل التحصن التمتع منه قوله تعالى لتحصنكم من بأسكم أي لتمنعكم والمراد بالمحصنات هنا ذوات الأزواج وقد ورد الإحسان في أربعة معان أحدها ذوات الأزواج والثاني يراد به الحرة والثالث يراد به العفيفة والرابع المسلمة ومنه قوله تعالى: "فإذا أحصن" هذا توظيف ما ذكرنا في الترجمات السابقة وقال تعالى: "وأحل لكم ما وراء ذلكم" وقال البغوي رحمه الله: "وأحل لكم ما وراء ذلكم قرأ أبو جعفر وحمة والكسائي وحفص أحل وبضم الأول وكسر الحاء من قوله: "حرمت عليكم" وقرأ الآخرون بالنصب أي أحل الله لكم ما وراء ذلكم أي ما سوى ذلكم الذي ذكرتم من المحرمات أن تبتغوا تطلبوا بأموالكم أن تنكحوا بصدق أو تشتروا بثمان محصنين أي متزوجين أو متعفين غير مسافحين أي غير زانين ما خذ من صفح الماء وصبه وهو المني فمستمتعتم به منهن اختلفوا في معناه فقال الحسن والمجاهد حسن والمجاهد أراد من انتفع من انتفعتم وتلذذتم بالجماع من النساء بالنكاح الصحيح "فأتوهن أجورهن" أي: مهورهن وقال: آخرون هو نكاح المتعة وهو أن تنكح المرأة إلى مدة فإذا انقضت تلك المدة بانت منه بلا طلاق ويستبرئ رحمها وليس بينهما ميراث وكان ذلك مباحاً في ابتداء الإسلام وفي التفسير الطبري فقرأ ذلك بعضه وأحل لكم بفتح اللام من أحل بمعنى كتب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلك وقرأ آخرون وأحل لكم ما وراء ذلكم اعتباراً بقول حرمت عليكم أمهاتكم وأحل لكم ما وراء ذلك وأما معنى قوله: "ما وراء ذلكم" فإنه يعني ما عدا

⁹ ميان محمد جمیل، فہم القرآن، الجزء الخامس، الآية: 24

¹⁰ . جيت جي بي تي، يوم الجمعة، بوقت 07:45 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/08

¹¹ جيميني، يوم الجمعة، بوقت 07:46 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/08

هؤلاء اللواتي حرمتن عليكم أن تبتغوا بأموالكم يقول أن تطلبوا وتلتمسوا بأموالكم إما شرا بها وإما نكاحا بصداق معلوم كما قال جل ثناؤه ويبفرون بما وراء يعني بما عداه وبما سواه وذكر البيضاوي: "أحل لكم" عطف على الفعل المضمر الذي نسبه كتاب الله وقرأ الهمزة والجسائي وحفص عن عاصم على البناء للمفعول عطفاً لا حرمت ما وراء ذلكم ما سوا المحرمات الثمان المذكورة وخص عنه بالسنة ما في معنى المذكورات كسائر محرمات الرضاة والجمع بين المرأة وعمتها وخالتها^{12 13 14}.

الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَةُ قُنْتُ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالتَّى تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُمْ فَإِنْ أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا¹⁵.

الترجمة البشرية من كثر الإيمان:

مرد افسر ہیں عورتوں پر اس لیے کہ اللہ نے ان میں ایک کو دوسرے پر فضیلت دی اور اس لیے کہ مردوں نے ان پر اپنے مال خرچ کیے تو نیک بخت عورتیں ادب والیاں ہیں خاوند کے پیچھے حفاظت رکھتی ہیں جس طرح اللہ نے حفاظت کا حکم دیا اور جن عورتوں کی نافرمانی کا تمہیں اندیشہ ہو تو انہیں سمجھاؤ اور ان سے الگ سوؤ اور انہیں مارو پھر اگر وہ تمہارے حکم میں آجائیں تو ان پر زیادتی کی کوئی راہ نہ چاہو بے شک اللہ بلند بڑا ہے۔¹⁶

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

مرد عورتوں پر حاکم ہیں اس وجہ سے کہ اللہ تعالیٰ نے ان میں سے ایک کو دوسرے پر فضیلت دی ہے اور اس وجہ سے کہ مرد اپنا مال خرچ کرتے ہیں۔ پس نیک تابع فرماں عورتیں خاوند کی غیر حاضری میں اللہ کی حفاظت و نگرانی میں (عزت و مال کی) حفاظت کرنے والی ہیں اور جن عورتوں کی نافرمانی کا تمہیں خوف ہو انہیں نصیحت کرو اور انہیں الگ بستر پر چھوڑ دو اور انہیں سزا دو پھر اگر اطاعت کریں تو ان پر کوئی راستہ تلاش نہ کرو۔ یقیناً اللہ بلند اور بڑا ہے۔¹⁷

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGpt)

مرد عورتوں پر نگہبان اور ذمہ دار ہیں، اس وجہ سے کہ اللہ نے ان میں سے ایک کو دوسرے پر فضیلت دی ہے اور اس وجہ سے کہ مرد اپنے مال خرچ کرتے ہیں۔ پس نیک عورتیں فرمانبردار ہوتی ہیں، مرد کی غیر موجودگی میں بھی اللہ کی حفاظت و نگرانی سے حفاظت کرنے والیاں ہوتی ہیں۔ اور جن عورتوں کی نافرمانی کا تمہیں اندیشہ ہو انہیں نصیحت کرو، پھر بستروں میں ان سے الگ رہو، پھر (بطور سخت تنبیہ) انہیں مارو۔ پھر اگر وہ تمہاری اطاعت کر لیں تو ان پر زیادتی کا کوئی راستہ نہ ڈھونڈو۔ بے شک اللہ بلند مرتبہ بڑا عظمت والا ہے۔¹⁸

¹²- ابن کثیر، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ج:3، ص:59، ط:1، م: دار ابن الجوزي.

¹³-مسند أحمد، ج:11714.

¹⁴-البيضاوي، أبو سعيد عبد الله بن عمر، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج:2، ص:68.

¹⁵-سورة النساء، الآية:34

¹⁶امام احمد رضا خان، كثر الإيمان، الجزء الخامس، الآية:34

¹⁷مياں محمد جمیل، فهم القرآن، الجزء الخامس، الآية:34

¹⁸جيت جي بي تي، يوم الجمعة، بوقت 07:53 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/08

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

مرد عورتوں پر حاکم (نگران و منتظم) ہیں، اس بنا پر کہ اللہ نے ان میں سے ایک کو دوسرے پر فضیلت دی ہے اور اس بنا پر کہ مرد اپنا مال خرچ کرتے ہیں۔ پس نیک بیویاں اطاعت شعار ہوتی ہیں اور مردوں کے پیچھے (ان کی غیر موجودگی میں) ان چیزوں کی حفاظت کرتی ہیں جن کی اللہ نے حفاظت چاہی۔ اور جن عورتوں سے تمہیں سرکشی کا اندیشہ ہو تو (پہلے) انہیں سمجھاؤ، (پھر) انہیں خواب گاہوں میں تنہا چھوڑ دو، اور (اگر ضرورت پڑے تو) انہیں مارو (مگر سختی سے نہیں)۔ پھر اگر وہ تمہاری بات مان لیں تو ان پر (ظلم کا) کوئی راستہ تلاش نہ کرو، بے شک اللہ سب سے بلند اور بہت بڑا ہے۔¹⁹

تحلیل: الترجمة البشرية و الترجمة الذكاء الاصطناعي يؤكدان ترجمة العلماء القدماء كالشوكاني و ابن كثير في المعني المطلوب:

ذكر الشوكاني في تفسيره: "الرجال قوامون على النساء" المراد: أنهم يقومون بالذب عنهن، كما تقوم الحكام والأمرء بالذب عن الرعية وهم أيضا يقومون بما يحتاجن إليه من النفقة والكسوة والمسكن وجاء بصيغة المبالغة في قوله قوامون ليدل على إصابتهم في هذا الأمر..²⁰

وذكر ابن كثير في قوله تعالى: "الرجال قوامون على النساء" أي: الرجل قيام على المرأة أي هو رئيسها وكبيرها والحاكم عليها ومؤدبها إذا أعوجت..²¹

التأويل في قوله تعالى: "واضربوهن"

يعني بذلك جل ثناؤه فعظوهن أيها الرجال في نشوزهن فإن أبين الإياب إلى ما يلزمهن لكم فشدوهن وثاقا في منازلهن واضربوهن ليؤبّن إلى الواجب عليهن من طاعة الله في اللازم لهن في حقوقكم.

وقال أهل التأويل صفة الضرب التي أباح الله لزوج الناشز أي يضربها الضرب غير مبرح..²²

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا..²³

الترجمة البشرية من كنز الإيمان:

اے ایمان والو حکم مانو اللہ کا اور حکم مانو رسول کا اور ان کا جو تم میں حکومت والے ہیں پھر اگر تم میں کسی بات کا جھگڑا اٹھے تو اسے اللہ و رسول کے حضور رجوع کرو اگر اللہ و قیامت پر ایمان رکھتے ہو یہ بہتر ہے اور اس کا انجام سب سے اچھا۔²⁴

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

¹⁹ جیمینی ، يوم الجمعة ، بوقت 07:53 صباحاً ، بتاريخ: 2026/05/08

²⁰ - الشوكاني، محمد بن علي، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، ج:1، ص:414، ط:7، م: الرشد، الرياض.

²¹ - ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، ج:3، ص:94، ط:1، م: دار ابن الجوزي.

²² - الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج:8، ص:313، ط: دار التربية والتراث.

²³ النساء، الآية:59

²⁴ امام احمد رضا خان، كنز الإيمان، الجزء الخامس، الآية:59

اے ایمان والو! اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی فرمانبرداری کرو اور تم میں جو صاحب امر ہوں ان کی بھی۔ اگر کسی بات میں اختلاف ہو جائے تو اسے اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کی طرف لوٹاؤ اگر تمہارا اللہ تعالیٰ اور قیامت کے دن پر ایمان ہے یہ انجام کے لحاظ سے نہایت بہتر اور بہت اچھا ہے۔²⁵

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGPT)

اے ایمان والو! اللہ کی اطاعت کرو اور رسول کی اطاعت کرو اور اُن کی بھی جو تم میں سے صاحب امر ہوں۔ پھر اگر کسی معاملے میں تمہارے درمیان اختلاف ہو جائے تو اسے اللہ اور رسول کی طرف لوٹا دو، اگر تم اللہ اور آخرت کے دن پر ایمان رکھتے ہو۔ یہی بہتر ہے اور انجام کے اعتبار سے بہت اچھا ہے۔²⁶

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

اے ایمان والو! اللہ کی اطاعت کرو اور رسول (ﷺ) کی اطاعت کرو اور ان کی جو تم میں سے صاحب امر حکمران یا علماء) بوی۔ پھر اگر تمہارے درمیان کسی معاملے میں جھگڑا (اختلاف پیدا ہو جائے، تو اسے اللہ اور رسول (ﷺ) کی طرف لوٹا دو (یعنی قرآن و سنت سے حل تلاش کرو اگر تم اللہ اور روز قیامت پر ایمان رکھتے ہو۔ یہی طریقہ (تمہارے لیے) بہتر ہے اور انجام کے اعتبار سے بھی سب سے اچھا ہے۔²⁷

تحليل: هذه الآية أكثر توضيحاً فيما ذكر من الترجمات الذكاء الاصطناعي سنذكر معاني و مفاهيم من الكتب التفاسير: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" رواه الشيخان وأصحاب السنن عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن حذافة إذ بعثه النبي عليه الصلاة والسلام في سرية وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية وفيها عمار بن ياسر فصاروا قبل القوم الذين يريدنا فأصبحوا وقد هرب القوم غير رادين أتوا عماراً وقال قد أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله قال عمار ينفعك إسلامك فلما أصبحوا أغار خالد وقال خل عن الرجل فإنه قد أسلم وهو في أمان مني فاستبى وارتفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز أمان عمار ونهاه أن يجير الثانية على عمير فاستبى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد لا تسب عماراً فإنه من سب عماراً سبه الله من أبغض عماراً أبغضه الله ومن لعن عماراً لعنه الله فاعتذر إليه خالد فرضياً إليه خالد فأنزل الله هذه الآية أخذ أبو شيبه وغيره عن أبي هريرة فقال هم الأمراء وفي لفظ هم أمراء السرية وهذا لفظ عام يشمل الملوك والأمراء الأمصار والقضاة والأمراء السرية والجيوش قال علي رضي الله عنه حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله ويؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك فحق على الرعية أن يسمعوا ويطيعوا عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي وأشار إلي أبو بكر وعمر.²⁸ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني. متفق عليه.²⁹

²⁵ ميان محمد جمیل، فہم القرآن، الجزء الخامس، الآية: 59

²⁶ جیت جی بی تی، يوم الأربعاء، بوقت 05:10 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/13

²⁷ جیمینی، يوم الأربعاء، بوقت 05:11 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/13

²⁸ الترمذی، ح: 3663.

²⁹ البخاری، ح: 7137، مسلم، ح: 1835.

وعن عبادة بن صامت قال: بايعنا رسول الله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننزع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا وأن لا نخاف في الله لومة لائم.³⁰

وعن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمع واطع ولو لعبد حبشي كان رأسه زبيبة. رواه البخاري.³¹
وعن أبي أمامة: قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمرتكم تدخلوا جنة ربكم رواه الترمذي.³² ويشمل هذه الآية أيضاً الزوج يأمر امرأته والسيد يأمر عبده والوالد يأمر والده وعن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع في أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولدها وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع في مال سيده وهو مسؤول عنه فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.^{33 34}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا³⁵

الترجمة البشرية من كنز الإيمان:

اے ایمان والو! بوشیاری سے کام لو پھر دشمن کی طرف تھوڑے تھوڑے ہوکرو نکلو یا اکٹھے چلو۔³⁶

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

اے مسلمانو! اپنے بچاؤ کا سامان لے لو پھر حسب موقعہ الگ الگ نکلو یا اکٹھے ہو کر نکلو۔³⁷

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGPT)

اے ایمان والو! اپنی حفاظت کا سامان لے لو، پھر جماعتوں کی صورت میں نکلو یا اکٹھے سب کے سب نکلو۔³⁸

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

اے ایمان والو! دشمن کے مقابلے کے لیے اپنا بچاؤ (اسلحہ) سنبھال لو، پھر الگ الگ دستوں کی صورت میں نکلو یا سب اکٹھے ہو کر کوچ کرو۔³⁹

تحليل: هذه الآية أكثر توضيحاً فيما ذكر من الترجمات الذكاء الاصطناعي سنذكر معاني و مفاهيم من الكتب التفاسير:

³⁰ البخاري، ح: 4154.

³¹ البخاري، ح: 693.

³² الترمذي، ح: 616.

³³ البخاري، ح: 2558.

³⁴ المظهري، محمد ثناء الله، ج: 2، ص: 151، 150.

³⁵ النساء، الآية: 71.

³⁶ امام احمد رضا خان، كنز الإيمان، الجزء الخامس، الآية: 71.

³⁷ ميان محمد جميل، فهم القرآن، الجزء الخامس، الآية: 71.

³⁸ جيت جي بي تي، يوم الأربعاء، بوقت 05:14 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/13.

³⁹ جيميني، يوم الأربعاء، بوقت 05:15 صباحاً، بتاريخ: 2026/05/13.

"يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً" وإن منكم لمن لا يبطن فإن أصابتكم مصيبة قد قال قد عفا الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينهم مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً فليقاتل في سبيل الله فالقتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فيه قولان أحدهما أي يعني احبروا عدوكم والثاني معناه خذوا أسلحتكم فسماه حذراً لأنه به يبتقى الحذر فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً والثبات جمع ثبة والثبة العصبية.⁴⁰

"يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً" وأعلم أنه تعالى عاد بعد الترغيب في طاعة الله وطاعة رسوله إلى ذكر الجهاد الذي تقدم لأنه أشق الطاعات ولأنه أعظم الأمور التي بها يحصل تقوية الدين فقال يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم ففي الآية مسائل المسألة الأولى الحذر والحذر بمعنى واحد كالأثر والأثر والمثل والمثل يقال خذوا حذره إذا تقيض واحترض من المخوف من المخوف تعنوا جعل الحذر آلتة التي يقي بها نفسه ويعصم بها روحه والمعنى احبروا واحترضوا من العدو ولا تمكنوهم من أنفسكم هذا ما ذكره صاحب الكشف.⁴¹

وقال الواحدي رحمه الله فيه قولان: أحدهما المراد بالحذر هنا السلاح والمعنى خذوا سلاحكم والسلاح يسمى حذراً أي خذوا سلاحكم وتحذروا وتحذروا والثاني يكون خذوا حذركم بمعنى احبروا عدوكم لأن هذا الأمر بالحذر يتضمن الأمر بأخذ السلاح لأن أخذ السلاح هو الحذر من العدو فالتأويل أيضاً يعود إلى الأول فعلى القول الأول الأمر مصرح بأخذ السلاح وعلى القول الثاني أخذ السلاح مدلول عليه بفحوى الكلام.

المسألة الثالثة: قوله: فانفروا يقال: نفر القوم ينفرون نفراً ونفيراً إذا نهضوا لقتال عدو وخرجوا للحرب واستنفر الإمام الناس للجهاد العدو، فنفروا ينفرون إذا حسهم على النفير ودعاهم إليه، ومثله قول: النبي صلى الله عليه وسلم وإذا استنفرتم فانفروا والنفير اسم للقوم الذين ينفرون منه ويقال فلا في العير ولا في النفير وقال أصحاب العربية أصل هذا الحرف من النفور والنفار وهو فرع يقال نفر إليه إذا فزع إليه ونفر منه إذا فزع منه وكاره ومعنى الآية فانفروا إلى قتال عدوكم المسألة الرابعة قال: جميع أهل اللغة الثبات جماعات متفرقة واحداً ثبة وأصلها من تثبيت الشيء جمعته ويقال أيضاً ثبت على الرجل إذا أثبت عليه وتأويله جمع محاسنه فقوله فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً معناه انفروا إلى العدو أما ثابت أي جماعات متفرقة سرية بعد سرية وأما جميعاً أي مستمعين كوكبة واحدة ومثل قوله تعالى: "فإن خفتم فرجالاً أو ركبانا"⁴² أي على أي حالين كنتم فصلوا.⁴³

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا⁴⁴

الترجمة البشرية من كنز الإيمان:

⁴⁰ تفسير الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، النكت والعيون، ج:1، ص:505.

⁴¹ الزمخشري، محمود بن عمر، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج:1، ص:532.

⁴² البقرة، الآية:239.

⁴³ الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، ج:10، ص:137، 138.

⁴⁴ سورة النساء، الآية:101.

اور جب تم زمین میں سفر کرو تو تم پر گناہ نہیں کہ بعض نمازیں قصر سے پڑھو اگر تمہیں اندیشہ ہو کہ کافر تمہیں ایدا دیں گے بے شک کفار تمہارے کھلے دشمن ہیں۔⁴⁵

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

اور جب تم سفر کے لیے نکلو تو تم پر نمازوں کے قصر کرنے میں کوئی گناہ نہیں۔ اگر تمہیں ڈر ہو کہ کافر تمہیں ستائیں گے۔ یقیناً کافر تمہارے کھلے دشمن ہیں۔⁴⁶

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGPT)

اور جب تم زمین میں سفر کرو تو تم پر کوئی گناہ نہیں کہ نماز میں قصر کر لو، اگر تمہیں خوف ہو کہ کافر تمہیں تکلیف پہنچائیں گے۔ بے شک کافر تمہارے کھلے دشمن ہیں۔⁴⁷

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

اور جب تم نہیں میں سفر کرو تو تم پر کوئی گناہ نہیں کہ تم نماز میں اختصار (قصر) کر لو، اگر تمہیں اندیشہ ہو کہ کافر تمہیں تکلیف پہنچائیں گے بے شک کافر تمہارے کھلے دشمن ہیں۔⁴⁸

تحليل: إن هذه الآية أكثر توضيحاً لما توجد فيها أحكام فقهية لولا نذكر هذا التوضيح فترجمة ذكاء الاصطناعي تصبح مبهماً على القارئ في فهم المسائل الواردة في الآية:

الضرب في الأرض: هو السفر وأدنى مدة السفر الذي يجوز فيه القصر عند أبي حنيفة مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن سیر الإبل ومشى الأقدام على القصد، ولا اعتبار بإبطاء الضارب وإسراعه، فلو سار مسيرة ثلاثة أيام ولياليهن في يوم قصر. ولو سار مسيرة يوم في ثلاثة أيام، لم يقصر. وعند الشافعي أدنى مدة السفر أربعة برد مسيرة يومين وقوله تعالى: فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ظاهره التخيير بين القصر والإتمام، وأن الإتمام أفضل وإلى التخيير ذهب الشافعي. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتم في السفر وعن عائشة رضي الله عنها اعتمدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قلت يا رسول الله: بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وصمت وافطرت، فقال: أحسنت يا عائشة وما عاب علي. وكان عثمان رضي الله عنه يتم ويقصر. وعند أبي حنيفة رحمه الله القصر في السفر عزيمة غير رخصة لا يجوز غيره. وعن عمر رضي الله عنه صلاة السفر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبیکم.

وعن عائشة رضي الله عنها أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين، فأقرت في السفر وزيدت في الحضر فإن قلت فما تصنع بقوله تعالى: فليس عليكم جناح أن تقصروا قلت كأنهم ألفوا الإتمام فكانوا مضمناً لأن يخطر ببالهم أن عليهم نقصاناً في القصر فنفي عنهم الجناح ليطيب أنفسهم بالقصر ويطمئنوا إليه، وقرئ تقصروا من أقصر.

وجاء في الحديث إقصار الخطبة بمعنى تقصيرها وقرأ الزهري تقصر بالتشديد والقصر ثابت بالنص الكتاب في حال الخوف خاصة وهو قوله تعالى إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا وأما في حال الأمن فالبسنة، في قراءة عبد الله: من

⁴⁵ امام احمد رضا خان، كثر الإيمان، الجزء الخامس، الآية:101

⁴⁶ ميان محمد جميل، فهم القرآن، الجزء الخامس، الآية:101

⁴⁷ جيت جي بي تي، يوم الخميس، بوقت 08:12 مساءً، بتاريخ: 2026/05/14.

⁴⁸ جيميني، يوم الخميس، بوقت 08:12 مساءً، بتاريخ: 2026/05/14.

الصلاة أن يفتنكم ليس فيها إن خفتكم على أنه مفعول له بمعنى إن خاف أن يفتنكم والمراد بالفتنة القتال والتعرض بما يكره.⁴⁹

والخلاصة: أبوحنيفة: القصر واجب للمسافر (عزيمة).

الشافعي: القصر رخصة، والمسافر مخير بين القصر والإتمام.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا⁵⁰

الترجمة البشرية من كنز الإيمان:

اور اے محبوب جب تم ان میں تشریف فرما ہو پھر نماز میں ان کی امامت کرو تو چاہیے کہ ان میں ایک جماعت تمہارے ساتھ ہو اور وہ اپنے ہتھیار لے رہیں پھر جب وہ سجدہ کر لیں تو بہت کر تم سے پیچھے ہوجائیں اور اب دوسری جماعت آئے جو اس وقت تک نماز میں شریک نہ تھی اب وہ تمہارے مقتدی ہوں اور چاہئے کہ اپنی پناہ اور اپنے ہتھیار لیے رہیں کافروں کی تمنا ہے کہ کہیں تم اپنے ہتھیاروں اور اپنے اسباب سے غافل ہو جاؤ تو ایک دفعہ تم پر جھک پڑیں اور تم پر مضائقہ نہیں اگر تمہیں مینہ کے سبب تکلیف ہو یا بیمار ہو کہ اپنے ہتھیار کھول رکھو اور اپنی پناہ لے رسو بیشک اللہ نے کافروں کے لئے خواری کا عذاب تیار کر رکھا ہے۔⁵¹

الترجمة البشرية من فهم القرآن:

جب آپ (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) ان میں ہوں اور حالت جنگ میں انہیں نماز پڑھاؤ تو چاہیے کہ ایک جماعت تمہارے ساتھ اپنے ہتھیار لے کھڑی رہے۔ پھر جب یہ سجدہ کر چکیں تو یہ بہت کر تمہارے پیچھے آجائیں اور وہ دوسری جماعت جس نے نماز نہیں پڑھی وہ آجائے اور تمہارے ساتھ نماز ادا کرے اور پھر کنارہ کرے اپنے ہتھیار لے رہے۔ کافر اس تاک میں ہیں کہ کسی طرح تم اپنے اسلحہ اور اپنے سامان بے خبر ہو جاؤ تو وہ تم پر اچانک دھاوا بول دیں۔ ہاں اپنے ہتھیار اتار رکھنے میں اس وقت تم پر کوئی حرج نہیں جب کہ تم بارش کی وجہ سے یا بیمار ہونے کی بنا پر تکلیف میں ہو مگر پھر بھی اپنے بچاؤ کی چیز ساتھ لے رہو۔ یقیناً اللہ تعالیٰ نے کفار کے لئے ذلت کا عذاب تیار کر رکھا ہے۔⁵²

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيت جي بي تي: (ChatGPT)

اور اے محبوب جب آپ ان کے درمیان ہوں اور انہیں نماز پڑھائیں تو چاہیے کہ ان میں سے ایک جماعت آپ کے ساتھ کھڑی ہو اور اپنے ہتھیار لے رہے پھر جب وہ سجدہ کر چکیں تو تمہارے پیچھے ہو جائیں، اور دوسری جماعت جو ابھی نماز میں شریک نہیں ہوئی وہ اگر آپ کے ساتھ نماز پڑھے، اور وہ بھی اپنی حفاظت اور اپنے ہتھیار ساتھ رکھیں۔

⁴⁹ الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج:1، ص: 558، 559.

⁵⁰ سورة النساء، الآية: 102

⁵¹ امام احمد رضا خان، كنز الإيمان، الجزء الخامس، الآية: 102

⁵² ميان محمد جميل، فهم القرآن، الجزء الخامس، الآية: 102

كافر چاہیتے ہیں کہ تم اپنے ہتھیاروں اور سامان سے غافل ہو جاؤ تاکہ وہ اچانک تم پر حملہ کر دیں۔ اور اگر تمہیں بارش کی وجہ سے تکلیف ہو یا تم بیمار ہو تو اس میں کوئی گناہ نہیں کہ اپنے ہتھیار رکھ دو، لیکن اپنی حفاظت کا سامان ضرور لے رہو بے شک اللہ نے کافروں کے لیے ذلت والا عذاب تیار کر رکھا ہے۔⁵³

الترجمة بالذكاء الاصطناعي من جيميني: (Gemini)

اور (اے حبیب) جب آپ ان مجاہدین کے درمیان ہوں اور انہیں نماز پڑھانے لگیں، تو چاہیے کہ ان کا ایک گروہ آپ کے ساتھ (نماز میں) کھڑا ہو اور وہ اپنا اسلحہ ساتھ رکھیں پھر جب وہ سجدہ کر لیں (یعنی ایک رکعت مکمل کر لیں) تو وہ تمہارے پیچھے دشمن کے مقابلے پر چلے جائیں، اور دوسرا گروہ جس نے (ابھی) نماز نہیں پڑھی وہ آجائے اور آپ کے ساتھ نماز پڑھے، اور وہ بھی اپنی حفاظت کا سامان اور اپنا اسلحہ لے رہیں۔ کافر تو بہ چاہتے ہیں کہ تم اپنے اسلحے اور اپنے سامان سے ذرا غافل ہو جاؤ تو وہ تم پر ایک دم توت ہیں۔ البتہ اگر تمہیں بارش کی وجہ سے تکلیف ہو یا تم بیمار ہو تو تم پر کوئی گناہ نہیں کہ اپنا اسلحہ جسم سے اتار کر رکھ دو مگر اپنی حفاظت کا خیال رکھو بے شک اللہ نے کافروں کے لیے رسوا کن عذاب تیار کر رکھا ہے۔⁵⁴

تحلیل: إن هذه الآية أكثر توضيحاً لما توجد فيها أحكام فقهية لولا نذكر هذا التوضيح فترجمة ذكاء الاصطناعي تصبح مبهماً على القارئ في فهم المسائل الواردة في الآية:

المسألة الأولى: قال أبو يوسف والحسن بن زياد: صلاة الخوف كانت خاصة للرسول صلى الله عليه وسلم ولا تجوز لغيره، وقال المزني: كانت ثابتة ثم نسخت. واحتج أبو يوسف على قوله بوجهين:

الأول: أن قوله تعالى: وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ظاهره يقتضي أن إقامة هذه الصلاة مشروطة بكون النبي صلى الله عليه وسلم فيهم، لأن كلمة "إذا" تفيد الاشتراط.

الثاني: أن تغيير هيئة الصلاة أمر على خلاف الدليل، إلا أنا جوزنا ذلك في حق الرسول صلى الله عليه وسلم لتحصل للناس فضيلة الصلاة خلفه، وأما في حق غير الرسول عليه الصلاة والسلام فهذا المعنى غير موجود.

المسألة الثانية: شرح صلاة الخوف هو أن الإمام يجعل القوم طائفتين ويصلي بهم ركعة واحدة، ثم إذا فرغوا من الركعة فكيف يصنعون؟ فيه أقوال:

الأول: أن تلك الطائفة يسلمون من الركعة الواحدة ويذهبون إلى وجه العدو، وتأتي الطائفة الأخرى ويصلي بهم الإمام ركعة أخرى ويسلم، وهذا مذهب من يرى أن صلاة الخوف للإمام ركعتان، وللقوم ركعة، وهذا مروي عن ابن عباس وجابر بن عبد الله ومجاهد.

الثاني: أن الإمام يصلي بتلك الطائفة ركعتين ويسلم، ثم تذهب تلك الطائفة إلى وجه العدو، وتأتي الطائفة الأخرى فيصلّي الإمام بهم مرة أخرى ركعتين، وهذا قول الحسن البصري.

الثالث: أن يصلي الإمام مع الطائفة الأولى ركعة تامة، ثم يبقى الإمام قائماً في الركعة الثانية إلى أن تصلي هذه الطائفة ركعة أخرى، ويتشهدون ويسلمون ويذهبون إلى وجه العدو، ثم تأتي الطائفة الثانية فيصلّون مع الإمام قائماً في الركعة

⁵³ جیت جی بی تی، یوم الخمیس، بوقت 08:13 مساء، بتاريخ: 2026/05/14.

⁵⁴ جیمینی، یوم الخمیس، بوقت 08:14 مساء، بتاريخ: 2026/05/14.

الثانية ركعة، ثم يجلس الامام في التشهد الى ان تصلي الطائفة الثانية الركعة الثانية، ثم يسلم الامام بهم، وهذا قول سهل بن ابي حنثة ومذهب الشافعي.

الرابع: ان الطائفة الاولى يصلي الامام بهم ركعة ويعودون الى وجه العدو، وتأتي الطائفة الثانية فيصلي بهم بقية الصلاة وينصرفون الى وجه العدو، ثم تعود الطائفة الاولى فيقضون بقية صلاتهم بقراءة وينصرفون الى وجه العدو، ثم تعود الطائفة الثانية فيقضون بقية صلاتهم بقراءة، والفرق ان الطائفة الاولى ادركت اول الصلاة، وهم في حكم من خلف الامام، واما الثانية فلم تدرك اول الصلاة، والمسبوق فيما يقضي كالمنفرد في صلاته، وهذا قول عبد الله بن مسعود، ومذهب ابي حنيفة.

واعلم انه وردت الروايات المختلفة بهذه الصلاة، فلعله صلى الله عليه وسلم صلى بهم هذه الصلاة في اوقات مختلفة بحسب المصلحة، وانما وقع الاختلاف بين الفقهاء في ان الافضل والاشد موافقة لظاهر الآية اي هذه الاقسام.

اما الواحدي رحمه الله فقال: الآية مخالفة للروايات التي اخذ بها ابو حنيفة، وبين ذلك من وجهين:

الاول: انه تعالى قال: ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا وهذا يدل على ان الطائفة الاولى قد صلت عند اتيان الثانية. وعند ابي حنيفة ليس الامر كذلك لان الطائفة الثانية عنده تأتي والاولى بعد في الصلاة وما فرغوا منها.

الثاني: ان قوله: فليصلوا معك ظاهره يدل على ان جميع صلاة الطائفة الثانية مع الامام لان مطلق قولك: صليت مع الامام يدل على انك ادركت جميع الصلاة معه، وعلى قول ابي حنيفة ليس الامر كذلك.

واما اصحاب ابي حنيفة فقالوا: الآية مطابقة لقولنا، لانه تعالى قال: فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم وهذا يدل على ان الطائفة الاولى لم يفرغوا من الصلاة، ولكنهم يصلون ركعة ثم يكونون من وراء الطائفة الثانية للحراسة.

واجاب الواحدي عنه فقال: هذا انما يلزم اذا جعلنا السجود والكون من ورائكم لطائفة واحدة، وليس الامر كذلك، بل هو لطائفتين، السجود للاولى، والكون من ورائكم الذي بمعنى الحراسة للطائفة الثانية والله اعلم.

المسألة الثالثة: دلت الآية على وجوب الحذر عن العدو، فيدل على وجوب الحذر عن جميع المضار المظنونة، وبهذا الطريق كان الاقدام على العلاج بالدواء والعلاج باليد والاحتراز عن الوباء وعن الجلوس تحت الجدار المائل واجبا والله اعلم.⁵⁵

نتائج البحث :

هذه الدراسة التي تناولت موضوع "توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في جزء الخامس"، تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. عدم دقة الترجمة الآلية:

تبين أن الذكاء الاصطناعي لا يقدم ترجمة دقيقة لمعاني القرآن الكريم، خاصة في النصوص ذات الدلالات العميقة.

2. صعوبة فهم المعاني البلاغية:

⁵⁵ الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، ج:11 ص:204-207.

الأنظمة الآلية تعجز عن نقل الأساليب البلاغية مثل المجاز والاستعارة والكناية، مما يؤدي إلى فقدان جمال المعنى القرآني.

3. الاعتماد على الترجمة الحرفية:

أغلب الأخطاء ناتجة عن الترجمة كلمة بكلمة دون فهم السياق العام للآية.

4. ضعف إدراك السياق القرآنيك

الذكاء الاصطناعي لا يربط الآيات بأسباب النزول ولا المعاني التفسيرية.

5. خلط بين الترجمة والتفسير:

بعض الأنظمة تضيف أو تحذف معاني تفسيرية بشكل غير دقيق، مما يغير المقصود من النص.

6. أخطاء في المصطلحات الشرعية:

كثير من المفاهيم القرآنية تُترجم ترجمة غير دقيقة بسبب عدم وجود مقابل لغوي كامل لها.

7. الحاجة إلى المراجعة البشرية:

تؤكد النتائج أن الترجمة الآلية لا يمكن الاعتماد عليها وحدها، بل تحتاج إلى مراجعة من مختصين في التفسير واللغة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة التحليلية حول توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في جزء الخامس، يوصي هذا البحث بعدة توصيات علمية ومنهجية وتقنية تهدف إلى تحسين جودة الترجمة وضبط استخدامها في المجال الديني. أولاً، يؤكد البحث على ضرورة عدم الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في ترجمة معاني القرآن الكريم، بل يجب اعتباره أداة مساعدة فقط، لأن النص القرآني يتميز بخصوصية لغوية وبلاغية وتشريعية لا يمكن للأنظمة الآلية إدراكها بشكل كامل. كما يوصي البحث بضرورة الرجوع الدائم إلى التفاسير المعتمدة مثل تفسير ابن كثير، والقرطبي، وابن عاشور عند تفسير أو ترجمة الآيات، لضمان سلامة المعنى ودقته.

ثانياً، يدعو البحث إلى تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي بحيث تكون أكثر قدرة على فهم السياق القرآني وليس الاكتفاء بالترجمة الحرفية، وذلك من خلال إدخال قواعد بيانات تفسيرية موثوقة داخل هذه الأنظمة، وربطها بعلوم اللغة العربية والبلاغة وأصول التفسير. كما يُوصى بإنشاء نماذج ذكاء اصطناعي متخصصة في النصوص الشرعية تكون تحت إشراف علماء الشريعة واللغة العربية، لضمان توافق النتائج مع المعاني الصحيحة للقرآن الكريم.

ثالثاً، يوصي البحث بضرورة وجود إشراف علمي مباشر من قبل المتخصصين في التفسير واللغة العربية عند استخدام التكنولوجيا في خدمة القرآن الكريم، مع تعزيز الوعي لدى المستخدمين بأن الترجمة الآلية لا يمكن أن تكون بديلاً عن التفسير العلمي المعتمد، وإنما هي مجرد وسيلة مساعدة لفهم أولي فقط. كما يجب نشر ثقافة الحذر العلمي عند التعامل مع الترجمات الرقمية للنصوص الدينية، لتجنب أي سوء فهم أو تحريف غير مقصود.

وأخيراً، يقترح البحث إجراء دراسات مستقبلية موسعة تشمل جميع أجزاء القرآن الكريم، بهدف تقييم شامل لأداء الذكاء الاصطناعي في الترجمة، بالإضافة إلى تشجيع التعاون بين علماء الشريعة وخبراء الذكاء الاصطناعي لتطوير أدوات أكثر دقة وموثوقية، تخدم الدراسات القرآنية دون الإخلال بقدسية النص أو معناه.

خلاصة:

تتناول هذه الدراسة موضوع توضيح الأخطاء الواردة في ترجمة معاني القرآن الكريم بالذكاء الاصطناعي في جزء الخامس، وتهدف إلى بيان طبيعة هذه الأخطاء وتحليل أسبابها وتقديم حلول علمية لتصحيحها. وقد خلص البحث إلى أن ترجمة معاني القرآن الكريم ينبغي أن تقوم على أسس علمية ولغوية دقيقة تجمع بين سلامة العقيدة ودقة اللغة وعمق الفهم السياقي. فترجمة القرآن ليست نقلاً حرفياً للألفاظ، بل هي نقل للمعنى المقصود في إطار يحافظ على روح النص القرآني وبلاغته.

وترى الدراسة أن الترجمة المثالية لمعاني القرآن يجب أن تعتمد على مصادر أساسية، في مقدمتها كتب التفسير المعتمدة، ومعاجم اللغة العربية، وعلوم القرآن، وأصول التفسير، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة في الترجمة الإلكترونية دون الاعتماد الكلي عليها. كما ينبغي أن يتسم أسلوب الترجمة بالوضوح والدقة والابتعاد عن التعقيد أو الغموض، مع اختيار الألفاظ المناسبة التي تعبر عن المعنى الشرعي واللغوي في آن واحد.

وقد بينت الدراسة أن من أبرز التحديات التي تواجه ترجمة القرآن الكريم: ترجمة الضمائر، والأفعال، والأسماء، وصيغة التثنية، والفروق الدقيقة بين الأزمنة والسياقات. فالضمائر في القرآن قد تعود على معانٍ متعددة يحددها السياق، والأفعال تحمل دلالات زمنية وبلاغية دقيقة، كما أن الأسماء القرآنية قد تتضمن معاني عقدية لا يمكن نقلها بلفظ واحد في اللغة المنقول إليها. أما صيغة التثنية فهي من الخصائص المميزة للغة العربية، وقد يصعب نقلها بدقة في بعض اللغات، مما يؤدي إلى فقدان بعض الدلالات

المصادر والمراجع

1. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "تفسير القرآن العظيم"، دار العلمية، 1998م.
2. أحمد الكبير/حجازي ياسين. "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية". المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، ج3، ع4، 2023م، ص 49-96
3. الحسنوي، أ. د. عامر صلال راهي، أحمد، و أ. م. د. آمنة فهمي محمد، "الذكاء الاصطناعي في ترجمة المصطلح اللغوي العربي (إشكاليات وحلول)". مجلة الإشعاع، ج8، ع3، 2022م، ص 183-198.
4. السعيد أبو عصر، ورضا مسعد. "تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في المناهج وطرائق التدريس (الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة)". مجلة تربويات الرياضيات، ج26، ع4، 2023م، ص 10-23.
5. الثعلبي، أحمد بن محمد، الكشف والبيان، دار إحياء التراث العربي، 2004م.
6. البيضاوي، عبدالله بن محمد، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.
7. الرازي، أبو عبدالله محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي، 1420هـ.
8. الثعلبي، أحمد بن محمد، الكشف والبيان، دار إحياء التراث العربي، 2002م.
9. المظهري، محمد ثناء الله، مكتبة الرشدية، 1412هـ.
10. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، دار الكتب العلمية.
11. الرميلاوي، بلال. "البُعد اللغوي وأثره على ترجمة معاني القرآن الكريم". رسالة دكتوراه، جامعة يحيى فارس بالمدية، معهد الآداب واللغات، 2015م.
12. الزمخشري، محمود بن عمر، الكشاف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار الريان للتراث، 1987م.
13. الترمذي، سنن الترمذي، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
14. أبو داود، سنن أبي داود، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
15. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
16. النسائي، سنن النسائي، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
17. الرازي، فخر الدين. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير). بيروت، دار الفكر، ط: 1، ج: 1، 1981م.
18. جيت جي بي تي.
19. جيميني.
20. خالد حسين عبد الر. "دلالات استخدام القرآن الكريم لمصطلح «الجاهلية»: دراسة عقديّة تحليلية". مجلة جامعة غزة للدراسات الإسلامية (IUG Journal of Islamic Studies)، ج32، ع2، 2024م.
21. سلامة موسى، "البلاغة العصرية واللغة العربية" Rufoof، 2017م.
22. عبد الرحمن بدوي. الترجمة ومشكلاتها في الفكر العربي الحديث. دار النهضة العربية، بيروت، 1989م.

23. صقر، محمد إبراهيم الشرييني. "الذكاء الاصطناعي وأهميته للداعي إلى الله عز وجل." مجلة الهادي (Jurnal Al-Haady)، المجلد 5، العدد 1، سنة 2024م، الصفحات 56-63.
24. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
25. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، من كتب الستة، مكتبة دار السلام، الرياض.
26. فهم القرآن، ميان محمد جميل.
27. كنز الإيمان، امام احمد رضا خان.
28. محمد حسين علي الصغير. ترجمة القرآن الكريم بين الدقة والأمانة. دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
29. مسند الإمام أحمد، أحمد بن حنبل من كتب التسعة.
30. <https://shamela.ws/category/3>